ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

دور علم الصرف وأهمية الاشتقاق في وضع المصطلح اللساني العربي

Role of morphology and derivation importance in the creation of Arabic linguistic terminology

طارق بعلوج[1،*]، وريدة أغادير[2]

[1] مخبر اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله (الجزائر)،
baalouj.tarek@univ-alger2.dz

[2] جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله (الجزائر)، agadir-ourida@hotmail.fr

تاريخ الإستلام: 2023/05/12 تاريخ القبول: 2024/01/05 تاريخ النشر: 2024/01/20

ملخص:

يهتم علم الصرف في اللغة العربية وخاصة آلية الاشتقاق بِبِنْياتِ الكلمات الأصول وأشكالها، وما يطرأ عليها من تغييرات صوتية وزيادات صرفية، تؤثر على جذور الكلمات وأصولها. وفائدة علم الصرف لا تنحصر فقط على دراسة بنية الكلمة وضبط أصلها ومعرفة الزيادة والحذف والقلب فيها، وما ينتج عن ذلك من تأثير على المعنى، بل له تأثيرات وفوائد على الدرس اللساني بصفة خاصة وعلى مختلف العلوم عامة، كعلم المصطلح.

ويهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على دور علم الصرف ومدى تأثيره في وضع المصطلح اللساني العربي، وعلى قضية الاشتقاق بصفة خاصة وعمقِ مساهمتها في إثراء المعجم المتخصص. وخلص البحث إلى أن مرونة علم الصرف في وضع وتوليد المصطلحات بعدة طرائق من شأنه أن يُسْهِمَ في إثراء المصطلح اللساني، والحدّ من مشكلة التعدد المصطلحي وأن الاشتقاق يُعدُّ الآلية الأكثر اعتمادا في وضع وتوليد المصطلح اللساني

الكلمات المفتاحية: الصرف؛ الاشتقاق؛ المصطلح اللساني؛ المعجم المختص؛ الوضع؛ الميزان الصرفي.

***

Abstract:

In Arabic, morphology and derivation in particular, are concerned with the structures of stem words and their forms, as with related phonetic changes and morphological affixes that affect words' etymology. Moreover, morphology is also concerned with the analysis of those changes on linguistic research in particular, and other branches in general such as terminology.

The aim of this research is to scrutinize the role morphology and its impact on the Arabic linguistic terminology industry, it focuses on derivation and its contribution to enrich the specialized dictionary. The research concluded that the flexibility of morphology in making terms with different mechanisms is susceptible to enrich the linguistic terminology, and in minimising the multiplication of terms

Keywords: *Convention; Derivation; linguistic terminology; morphology; specialized dictionary; term*

[*] المؤلف المرسل.

ا. مقدمة:

يهتم علم الصرف في اللغة العربية وخاصة آلية الاشتقاق بِبنْياتِ الكلمات الأصول وأشكالها، وما يطرأ عليها من تغييرات صوتية وزيادات صرفية، تؤثر على جذور الكلمات وأصولها ودلالاتها. وفائدة علم الصرف لا تنحصر فقط على دراسة بنية الكلمة وضبط أصلها، ومعرفة الزيادة والحذف والقلب فيها، وما ينتج عن ذلك من تأثير على المعنى، بل له تأثيرات وفوائد على الدرس اللساني بصفة خاصةٍ وعلى مختلف العلوم عموما، ولعله من اليقين المؤكد الثابت أنّ أكثر المجالات إفادةً من المنجز الصرفيّ هي مجالات " علم المصطلح " و"الدراسات المعجمية".

ويعتبر علم المصطلح ووضعه من أبرز وأهم القضايا اللغوية التي تساهم بشكل مباشر في إثراء وتنمية اللغة العربية، معتمدا على ما يوفره له علم الصرف والاشتقاق من آليات وطرائق، تُيسّر له عملية المساهمة في إيجاد معاجم عامة، ومعاجم متخصصة، تُبسّط الطريق العلمي للباحثين والمتخصصين كلٌ حسب مجاله، وتعينهم في مسيراتهم العلمية والبحثية.

وانطلاقا مما سبق، فقد خصصت هذه الورقة العلمية بهدف تسليط الضوء: على علم الصّرف ودوره في توفير آلياتٍ وطرائقٍ لوضع المصطلحات وصياغتها، وعلى أهمية خاصِّية الاشتقاق وتأثيرها في الصناعة المعجمية، وذلك من خلال دراسة تطبيقية قمت بها على أحد أهم المعاجم المصطلحية، وهو " **معجم المصطلحات اللسانية**" لعبد القادر الفاسي الفهري بمشاركة نادية العمري، من أجل إبراز دور علم الصرف وأهمية الاشتقاق في وضع وصياغة وبناء المصطلحات اللسانية الحديثة، وكان منهج الدراسة في هذا البحث منهجا وصفيا يعتمد على الإحصاء والتحليل والاستنتاج.

وكانت إشكالية البحث تدور حول التساؤلات التالية : هل لعلم الصرف والاشتقاق دور في وضع المصطلح اللساني العربي؟ وهل اعتمد عليهما العلماء في مجال علم المصطلح ؟، وفي الصناعة المعجمية؟ وما مدى فاعليتهما في ذلك. وطبعا تندرج تحت لواء إشكالية هذا البحث، إشكاليات فرعية أبرزها: ما مفهوم علم الصرف وما هو الميزان الصرفيّ؟ وما مفهوم الاشتقاق، وما هي أنواعه؟ ما علاقة علم الصرف بالمعجم المتخصص؟ ما علاقة المصطلحية بعلم المعاجم؟ وما هي آليات وطرائق وضع المصطلحات اللسانية العربية؟

أولا: علم الصرف وعلاقته بالصناعة المعجمية:

1. ماهية الصرف والميزان الصرفي:

1.1 الصرف لغة واصطلاحا:

جاء في لسان العرب: "صرف: الصّرف: ردّ الشيء عن وجهه، صَرَفه يصرفه صرفا فانصرف، وصارف نفسه عن الشيء: صَرَفَها عنه. وقوله تعالى: **(ثم انصرفوا)** ؛ رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه، وقيل: انصرفوا عن العمل بشيء مما سمعوا. **(صَرَفَ الله قلوبَهم)** أي أضلّهم الله مُجازاة على فِعْلِهم" (ابن منظور، 1999). ووَرَدَ في شذا العرف: "الصرف، ويقال له التصريف، ولغة هو: التغيير، ومنه تصريف الرياح، أي: تغييرها" (الحملاوي، 2009).

أما **مفهومه الاصطلاحي** فقد أشار إليه **سيبويه (ت180هـ)** وعرفه بقوله:"هذا باب ما بنت عليه العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة والمعتلة، وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ولم يجئ في

كلامهم إلا نظيره من غير بابه، وهو الذي يسميه النحويون التصريف والفعل "(ابن قنبر، 1982). وجاء في إرشاد السالك **للعلامة ابن القيّم (ت 751هـ)** : "وحقيقة التصريف: تغيير بنية الكلمة لغرض إما معنوي كتحويل المصدر إلى الفعل أو الوصف، وتحويل المفرد إلى التثنية والجمع، وكزيادتي النسب والتصغير، وإما لفظيّ، وهو المبوّب عليه: وهو العلم بأحكام بنية الكلمة، وما لحروفها من أصالة وزيادة، وصحة وإعلال، وشبه ذلك"(ابن قيّم الجوزية، دت). وفي شرح الشافية: "التصريف علم بأبنية الكلمة، وبما يكون لحروفها من أصالة وزيادة وحذف وصحة وإعلال وإدغام وإمالة، وبما يعرض لآخرها مما ليس بإعراب ولا بناء من الوقف وغير ذلك" (الأستراباذي، 1982).

2.1الميزان الصرفي:

اصطلح علماء الصرف على الرّمز للأحرف الأصلية في الكلمة، بالفاء والعين واللام (فَعَلَ) في الثلاثي المجرد، أو فَعْلَلَ في الرباعي المجرد، وسمّوا ذلك "**الميزان الصرفي**". "فإن وُجِدَ في الكلمة حرف مشدّد شُدِّدَ ما يقابله في الميزان، أما حروف الزيادة فتكتب في الميزان كما هي في كلماتها، فالميزان الصرفي للكلمات: أَكَلَ، تَعِبَ، عَظُمَ، دَحْرَجَ، اسْتَخْرَجَ، قَدَّمَ هو: فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ، فَعْلَلَ، اسْتَفْعَلَ، فَعَّلَ، وهكذا..."(مجدي والمهندس، 1984).

3.1أهمية الميزان الصرفي:

إن الميزانَ الصرفيّ له بالغ الأهمية في اللغة العربية؛ حيث تنفردُ به من دون اللغات الأخرى. وقد ذكر الصرفيون أن صناعة التصريف شبيهة بالصياغة، فالصائغ يصوغ من الأصل الواحد أشياء مختلفة، لذلك احتاج الصرفيّ في عمله إلى ميزانٍ يَعرف به عدد حروف الكلمة وترتيبها، وما فيها من أصول وزوائد وحركات وسكنات، وما طرأ عليها من تغيير، كما احتاج الصائغ إلى الميزان ليعرف به مقدار ما يصوغه. (الحديثي، 1965). فالميزان الصرفي بمثابة أداة فحص للأبنية الصرفية المختلفة، ومن بين فوائده أنه يساعد على التمييز بين الثلاثي والرباعي، ويساهم في معرفة أصول الكلمات من زوائدها، وفي معرفة التقديم والتأخير في الأحرف.

2. علم الصرف وعلم المعجمية:

1.2علاقة علم الصرف بالصناعة المعجمية:

في مصطلحات علم اللغة الحديث، هناك فرق بين **علم المفردات** أو **علم الألفاظ Lexicology**، **والصناعة المعجمية Lexicography**. فالمصطلح الأول يشير إلى دراسة المفردات ومعانيها في لغة واحدة أو في عدد من اللغات. ويهتم علم المفردات من حيث الأساس باشتقاق الألفاظ، وأبنيتها، ودلالتها المعنوية والإعرابية، والتعابير الاصطلاحية، والمترادفات، وتعدد المعاني. أما الصناعة المعجمية فتشتمل على خطوات أساسية خمس هي: جمع المعلومات والحقائق، واختيار المداخل، وترتيبها طبقا لنظام معين، وكتابة المواد، ثم نشر النتاج النهائي، وهذا النتاج هو المعجم أو القاموس (القاسمي، 1991).

فمن الواضح كما سبق وأشرنا إلى أن علم الصرف هو علم بأبنية الكلمة، وبما يكون لحروفها من أصالة وزيادة وحذف وصحة وإعلال وإدغام وإمالة، وغير ذلك. ومن الجليّ أيضا أن الصناعة المعجمية تعتمد على علم المفردات المهتم بدوره بالكلمات والألفاظ ومبانيها.

2.2الفرق بين المعجم العام والمعجم المتخصص:

يقول أحمد معتوق: "إن المعاجم اللغوية التي تحيط بعامة مفردات اللغة وتشرحها وتبين استعمالاتها معاجم عامة يوزع فيها الجهد والوقت المتوافر لدى مؤلفيها على كل محتوياتها الضخمة، بينما يمكن أن توصف المعاجم الأخرى بأنها خاصة، يكرس فيها الجهد والوقت المتوافر لدى مؤلفيها على جانب معين أو جزء خاص من اللغة، وبذلك فالمنتظر منها أن تكون أكثر استيعابا لما خصصت له، وأكثر دقة وأشد إحكاما فيما تُقدّم من معارف وتفسيرات لغوية خاصة" (معتوق، 1996). فمن خلال هذا الكلام يتضح لنا أنّ المعجم العام موجه لعامة القراء والمهتمين، ويحيط بالألفاظ العامة ويكون شرحها وفق الاستعمال العام لها، بينما المعجم المتخصص موجه فقط للمتخصصين في مجال محدد، ومصطلحاته تسبح في نطاق علمي معين من اللغة، وتكون أكثر دقة وإحكاما وحسب استعمال المتخصصين.

3.2المعجم المتخصص ودور علم الصرف في بنائه:

من المعلوم أن الكلمة هي موضوع يشترك في تناوله مجموعة من العلوم ونخصّ بالذكر منها في هذا المقام "**علم الصرف**" و"**المعجمية**"، فإذا كان "علم الصرف" يهتم بدراسة أي تغيير يطرأ على بنية الكلمة؛ وما يترتب عنه من تغيّر أيضا في المعنى، فكذلك حال "المعجمية" التي تدرس الكلمة من حيث الدلالة والبنية، خاصة أن الصناعة المعجمية تعتمد على علم المفردات الذي يهتم بدوره باشتقاق الألفاظ وأبنيتها ودلالتها كما سبق وبيّنا ذلك. وبما أن "علم الصرف" له دور في تصنيف الكلمات حسب جذرها وبنيتها الشكلية، وفي تحليل العلاقات الداخلية التي تربط مفردات المعجم وفصائله المختلفة، فإن هذا له فائدته عند المتخصصين المعجميين الذين يعملون على دراسة وتصنيف الحقول التي تهتم بمظهر الكلمات مثل حقول المشتقات وحقول المفردات التي لها اللواحق والسوابق نفسها.

إنللمعجم المتخصص بالغ الأهمية وكبير الأثر في إثراء اللغة بمختلف الألفاظ والمفردات، ومن المهم أن نحدد مفهوم المعجم المتخصص في الدراسات اللسانية والمعجمية الحديثة، حيث "إنها تكاد تجمع على أن المعجم المختص يعالج قسما واحدا من المفردات ويختص بأحد فروع المعرفة،وهدفه مساعدة القارئ على معرفة معاني لغة حقل معين من حقول المعرفة ومصطلحاته. فالمعاجم المتخصصة تتضمن قواميس المصطلحات المستعملة في فروع المعرفة المختلفة، كالمصطلحات المستعملة في البيولوجيا والعلوم الطبيعية والرياضية والتربوية وغيرها وتشرح هذه القواميس تلك المصطلحات شرحا علميا وافيا، وقد تكون هذه المعاجم المتخصصة الحديثة أحادية اللغة أو ثنائيتها أو مُتعدِّدَتِها" (الحَمَد، 2003).

ثانيا: علم الصرف ووضع المصطلحات.

1.مفهوم المصطلح وأهميته:

المصطلح باب ضروري وحتميّ للولوج من خلاله لأي علم في جميع التخصصات، فهو سر العلوم ومفتاحها. وهو في صميم الدراسة التطبيقية لأهل العلم والمتخصصين، كلٌ حسب علمه ومجاله، "فإن لكل علمٍ اصطلاحًا خاصا به إذا لم يُعلم بذلك لا يتيسر للشارع فيه الاهتداء إليه سبيلا، وإلى انغمامهدليلا" (التهانوي، 1996).

1.1 مفهوم المصطلح لغة واصطلاحا:

جاء في المعجم الوسيط: "صَلَحَ: صلاحا، وصلوحًا: صَلَحَ فهو صَليحٌ"(مجمع اللغة العربية، 2004). أما **اصطلاحا** فقد عرفه الجرجاني قائلا: "الاصطلاح: عبارة عن اتفاق قام على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه. وقيل: إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما. وقيل: الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى. وقيل: الاصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى آخر لبيان المراد. وقيل: الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين"(الجرجاني، 2004). فالمصطلح هو اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص.

2.1أهمية المصطلح:

للمصطلح أهمية بالغة فهو مفتاح كل العلوم، حيث يساهم في بناء المعارف ويوضحها، ويزيل اللبس العلمي وغموضه، ويساعد أيضا في تقريب مسافة فهم المعنى وتحديد الدلالة بدقة، حيث "تعد المصطلحات وسيلة أساسية من وسائل تكوين المعارف وتنظيمها وتطورها، ومن ثمّ ينبغي لها أن تتّسم بالدقة والوضوح" (الخثران، 1990). فهو وسيلة علمية وأداة من أدوات توحيد الأفكار والألفاظ عند كل طائفة مخصوصة.

وللمعاجم اللغوية بصفة عامة، وخاصة المعجم المتخصص دور كبير في تزويد اللغة العربية بمصطلحات ومفردات جديدة، لا سيما مع التقدم العلمي والتكنولوجي الذي نشهده ونعيشه في وقتنا الحاضر، وما يفرزه من إنتاجات جديدة مختلفة في كل الميادين والمجالات، مما يتطلب وضع مصطلحات جديدة تقابلها. وبالتالي ظهور معاجم عامة، ومعاجم متخصصة في عدة مجالات وتخصصات، وعلم الصرف له أثر بالغ ودور كبير في إثراء هذه المعاجم العامة منها والمتخصصة.

2. العلاقة بين المصطلحية وصناعة المعاجم:

يعرف الأستاذ فوستر WUSTER المصطلحية بأنها "العلم الذي يحكم نظام المعجم المختص بعلم من العلوم"، وعليه فإن غاية المصطلحية هي صناعة معجم مختص بمصطلحات ميدان معين، وهذا يوحي بتداخل عمل كل من المصطلحي والمعجمي، وبما أن **المصطلحيّ** يضع المصطلحات وتعريفاتها ومقابلاتها في شكل معاجم ورقية أو إلكترونية فإن **صناعة المعاجم** أصبحت من أدوات عمله. (معوش، 2022).

3. آليات وطرائق وضع وصناعة المصطلحات:

إنّ عملية وضع المصطلح في اللغة العربية، تتطلب توليد ألفاظ جديدة لكل مفهوم علمي جديد، وطبعا لا يتأتى ذلك إلا عن طريق انتهاج أسلوب علمي صحيح ومتين مضبوط وفق قواعد اللغة وأصولها العلمية والمعرفية. ومعلوم أنّه منطرائق وآليات وضع المصطلحات في لغتنا العربية: الاشتقاق، النحت، التركيب، الترجمة، المجاز، والارتجال، وكذلك الاقتراض المتمثل في اللفظ المعرّب واللفظ الدخيل...، وبما أنه لكل مقام مقال، فإنّنا سنركّز في هذه الورقة البحثية على ما يخدمها فقط من طرائق وآليات، خاصة آلية الاشتقاق.

1.3الاشتقاق

1.1.3الاشتقاق لغة واصطلاحا:

إن مادة (شقّ) غنية من حيث معانيها اللغوية، فهي تدل على الشقّ أي نصف الشيء، والشقاق أي الخلاف، والشقيق أو الأخ لتمثيله شقّ النفس. والشقيقة أرض غليظة بين جبلين، وتدل كذلك على الجهد والعناء، كما جاء في قوله عزوجلّ **(وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشقّ الأنفس)**سورة النحل، الآية 7. جاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس (ت390هـ): "شقّ:السين والقاف أصل واحد صحيح يدلُّ على انصداعٍ في الشيء، ثم يُحمل عليه ويُشتقّ منه على معنى الاستعارة. نقول شَقَقْتُ الشيء أشقّه شقا، إذا صدعته. وبيده شُقوق، وبالدابة شُقاق. والأصل واحد. والشِّقّة: شظيّة تُشَظّى من لوح أو خشبة. والشُّقّة: مسير بعيد إلى أرض نطيّة. تقول: هذه شُقّة شاقة. قال الله سبحانه وتعالى: **(ولكن بعدت عليهم الشُّقّةُ)**لتوبة، الآية 42" (ابن فارس، د ت).

من خلال المفهوم اللغوي يتضح لنا أنّ **الاشتقاق بمفهومه الاصطلاحي** هو نِتاجُ التطور اللغوي، حيث انتقل المفهوم اللغوي أخذ الشيء من الشيء كما جاء في "شققتُ الشيء أشقه شقا" إلى المعنى الاصطلاحي للاشتقاق وهو أخذ الكلمة من الكلمة. فقد كانت جهود الأصمعي وقُطرب والأخفش والمبرد وابن جني وغيرهم من علماء البصرة حَجَرَ الأساس في دراسة الاشتقاق، والتي اعتمد عليها العلماء من بعدهم. وقد ورد في كتاب "الاشتقاق" **لابن دريد (ت321هـ/933م)** أن الاشتقاق هو: "أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب في اللفظ والمعنى" (ابن دريد، 1991). الاشتقاق هو "أخذ الشيء من غيره مطلقا، سواء دلّ على ذاتٍ وحدثٍ معا أو لا" (عبد الغفار، 2006). وقال الشريف الجرجاني (ت816هـ) في معجم التعريفات: "الاشتقاق: نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنىً وتركيبًا ومغايرتهما في الصّيغة " (الجرجاني، 2004). أمّا **العلامة أيوب الكفَوي (1094هـ)** فقد أوضح ميزة الاشتقاق ودوره في اللغة العربية وذلك في مؤلفه " **الكليات**" قائلا: "الاشتقاق في الاصطلاح: هو اقتطاع فرعٌ مِنْ أصلٍ يدورُ في تصاريفه حروفُ ذلك الأصل. وقيل هو رد كلمة إلى أخرى لتناسبهما في اللفظ والمعنى، وهو أصل خواص كلام العرب فإنهم أطبقوا على أنّ التفرقة بين اللفظ العربي والعجمي بصحة الاشتقاق" (الكفوي، 1998).

2.1.3 أهمية الاشتقاق:

يعد الاشتقاق من الوسائل الضرورية لتنمية اللغة العربية، فهو يساعد في إثراء مفرداتها وسدّ حاجاتها، واتساع كلامها، ويزيد من قوة تعبيرها. "قال ابن السرّاج: الغرض في الاشتقاق أنّ به اتّسع الكلام، وتسلّط على القوافي والسّجع والخطب، وتصرّف في دقيق المعاني..." (الأسدي، العدد 96).

3.1.3 أنواع الاشتقاق:

حظي الاشتقاق بعناية اللغويين، فقد دعت الحاجة إلى معرفته مع بداية التأليف في النحو وعلوم العربية، لما له من ارتباط بأصول الكلمات ومعانيها وأحوال تركيبها. كما دعت الحاجة إليه لمعرفة معاني الأسماء التي نقلها الناس عن العرب وجهلوا أصولها. علما بأن الاشتقاق خاصية من خصائص اللغة العربية، ولذلك جُعِل الاشتقاق واحدا من ضروب تصرفهم في الكلام، فقد أجمع أهل العلم المتخصصين أنّ للغة العرب قياسا، وأن العرب تشتق بعض الكلام من بعض، فاسم الجن مشتق من الاجتنان، وأنّ الجيم والنون تدلان على الستر. ولأن الاشتقاق ظاهرة لغوية تُمدُّ أهل اللغة بما يحتاجونه من مصطلحات لغوية جديدة، وأسماء مختلف الأجهزة والآلات الحديثة نتيجة التطور الحضاري والتكنولوجي والاجتماعي الذي عرفه العالم بأسره بصفة عامة، والعالم العربي واللغة العربية بصفة خاصة. فقد تناول اللغويون والمتخصصون الاشتقاقَ بشكل موسع وشامل. لكننا سنتطرق في هذه الورقة البحثية لأنواعه باقتضاب مراعاة لطبيعة هذا البحث.

1.3.1.3 الاشتقاق الصغير:

ويسمى أيضا الاشتقاق الأصغر. و يكون مؤسسًا على الاشتراك في الحروف، حيث تُؤخذُ الكلمة من أصلها "إنشاء فرع من أصل يدّل عليه " (الإشبيلي، د ت). وتكون مرتّبة ترتيبا ثابتا مِنْ دون أن يكون هناك تبديل لمواقعها سواءً في المشتق أو المشتقّ منه، طبعا مع ما تقتضيه مختلف الصيغ من زيادات نحو: يكتب، مكتوب، كتاب، كاتب، من مادة (كتب). وقد حَدّهُ العلامة **ابن جنّي (ت392هـ)** في كتابه "الخصائص" قائلا: "فالصغير: ما في أيدي الناس؛ كأن تأخذ أصلا من الأصول فتتقرّاه فتجمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغه ومبانيه. وذلك كترتيب (س ل م) فإنك تأخذ منه معنى السلامة في تصرّفه؛ نحو: سلم، ويسلم، وسالم، وسلمان، وسلمى، والسّلامة، والسّليم: اللّديغ أطلق عليه تفاؤلا بالسلامة. وعلى ذلك بقية الباب إذا تأوّلته، وبقية الأصول غيره؛ كترتيب (ض ر ب) و(ج ل س) و(ز ب ل) على ما في أيدي الناس من ذلك. فهذا هو الاشتقاق الصغير"(ابن جني، د ت). وهو الأكثر شيوعا واعتمادا عليه لوضع المصطلحات وصياغتها في اللغة العربية، وفي هذا الصّدد يقول أحمد محمد قدور في كتابه "مدخل إلى فقه اللغة العربية": "إن الذي عدّوه صغيرا هو قسم كبير من اختصاص علم الصّرف، وهو الذي تُولّد به الألفاظ الجديدة والمصطلحات العلمية"(قدور، 1993).

2.3.1.3الاشتقاق الكبير:

ويسمى كذلك بالقلب اللغوي. وقد خصص وعقد له **العلامة ابن جنّي** بابا خاصا به في كتابه "الخصائص" حيث قال فيه: "هو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية، فتعقد عليه وعلى تقاليبه السّتة وما يتصرّف من كل واحد منها عليه، وإن تباعد شيء من ذلك عنه رُدّ بلطف الصّنعة ،والتأويل إليه؛ كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد" (ابن جني، د ت). كما وضحه العلامة عبد القادر بن مصطفى المغربي قائلا: "وهو أن يكون بين اللفظين تناسب في اللفظ والمعنى دون الترتيب: مثل فعل "جَبَذَ" المشتق من مادة "الجذب". فإن الحروف في المشتق هي عينها في المشتق منه. والمعنى فيها متناسب. وإنما الفرق بينها أن الباء في الأول قبل الدّال على عكس الثاني. وهذا ما أرادوه بالقلب في هذا المقام " (المغربي، 1908). فهو يعتمد على القلب الصوتي لجذر المشتق منه وذلك بتغيير حروفه، لكن دون أن يخل هذا التغيير بالمعنى، ويقول الدكتور صبحي الصّالح في هذا الصدد: "أما الاشتقاق الكبير فهو عبارة عن ارتباط مطلق غير مقيد بترتيب بين مجموعات ثلاثية صوتية ترجع تقاليبها السّتة وما يتصرف من كل منها إلى مدلول واحد مهما يتغاير ترتيبها الصوتي" (الصّالح، 2009).

3.3.1.3الاشتقاق الأكبر:

وله تسمية أخرى تطلق عليه أيضا والمتمثلة في **"الإبدال اللغوي"** ويقصد بذلك وضع حرف بدلا من حرف آخر في الكلمة الواحدة وفي موضعه منها لوجود علاقة بين الحرفين، وهذه العلاقات لا يمكن معرفتها إلا من خلال معرفة صفات الحروف ومخارجها، والمخارج أيضا لا يمكن معرفتها إلا عن طريق معرفة أعضاء النطق، وقد يعود ذلك الإبدال إلى تعدد اللغات في المسمى الواحد بسبب عادات صوتية متعلقة باللهجة أو يكون لأسباب تتعلق بالنطق. وقال عنه الجرجاني: **"الاشتقاق الأكبر: هو أن يكون بين اللفظين تناسب في المخرج نحو: (نعق من النّهق)"** (الجرجاني، 2004). وهو مبني على ارتباط الكلمات الثلاثية في الأصوات، بل التقارب بحيث يدلّ كل لفظ على معنى مستقل بنفسه.

2.3 النحت:

وهو قليل الاستعمال في اللغة العربية. ويعرفه عبد الله أمين قائلا: " النحت في اللغة هو القشر، والبَرْيُ، والترقيق، والتّسوية. والنحت في الاشتقاق: أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر، مع المناسبة بين المأخوذ والمأخوذ منه أو من بعضها حرفا أو أكثر، وتضمّ ما بقي من أحرف كل كلمة إلى أخرى وتؤلف منها جميعا كلمة واحدة، فيها بعض أحرف الكلمتين أو الأكثر، وما تدلان عليه من معان. " (أمين، 2000). فللنحت هو اختصار كلمتين في كلمة واحدة مثل: البسملة من بسم الله.

3.3 الاقتراض:

إن اقتراض الألفاظ من اللغات الأخرى هو وسيلة من وسائل توليد المفردات وإثراء اللغة وتوسيع نظامها المفهوميّ. ويقوم بالاقتراض فرد أو جماعة، عن قصد أو عن غير قصد، بسبب الحاجة إلى التعبير عن مفهوم لا يوجد في اللغة المقترِضة لفظ يعبر عنه. (القاسمي، 2019).

وقلما يبقى اللفظ المقترَض على حاله دون تغيير في أصواته ونبره وصيغته، وإنما يتأثر عادة بالنظام الصوتيّ والصرفيّ للغة المتلقِّية، أي أنه يخضع لشيء من التعديل ليلائم ذائقة الناطقين باللغة المقترِضة. والاقتراض في اللغة العربية له وجهان هما: اللفظ المعرّب، واللفظ الدّخيل.

1.3.3 اللفظ المعرّب (التعريب):

هو اللفظ الذي تقترضه اللغة العربية من اللغات الأخرى، وتخضعه لنظامها الصوتيّ والصرفيّ عن طريق الزيادة فيه أو الإنقاص منه أو القلب أي إبدال حروف عربية ببعض حروفه. وعملية تغيير الأجنبي لينسجم مع الذائقة العربية تسمّى "**التعريب**". (القاسمي، 2019).

2.3.3 اللفظ الدّخيل:

هو اللفظ الذي تقترضه اللغة العربية من اللغات الأخرى تبقيه على حاله دون أن تغيّر في أصواته وصيغته. أي أن اللفظ لم يخضع لمقاييس اللغة العربية وبنائها وجرسها. ومن الأمثلة المعاصرة على ذلك الكلمات الدخيلة: "تليفون"، "تلكس"، و"فاكس". (القاسمي، 2019).

II. دراسة تطبيقية في معجم مختص:

1. التعريف بمدونة البحث "معجم المصطلحات اللسانية- إنجليزي، فرنسي، عربي" للفاسي الفهري:

هو معجم متخصص في المصطلحات اللسانية "من تأليف اللساني المغربي عبد القادر الفاسي الفهري بمشاركة نادية العمري، وهو معجم متوسط الحجم، ظهرت طبعته الأولى سنة 2009م، توزّعت مادته على 406 صفحة، ضمّت 11980 مدخلا إنجليزيا، و 12218 مصطلحا فرنسيا، بنحو 13733 مقابلا، يرد فيه المصطلح الإنجليزي متبوعا بالمقابل الفرنسي والعربي على التوالي بدون ذكر التعريف" (حاج هني، 2015)

2. عيّنة مصطلحاتٍ لسانيةٍ من مدونة البحث (دراسة تطبيقية):

جدول 1: يمثل دراسة تطبيقية لعيّنة من المصطلحات اللسانية من المدونة

المصطلح	مقابله باللغة الانجليزية	مجاله	جذره	صيغته الصرفية	آلية صياغته	نوع آلية الصياغة
خِطاب(الفهري، 2009، ص19).	allocution	مجال اللسانيات	من الفعل خَطَبَ	فِعال	اشتقاق	اشتقاق صغير
بَدَصَوْت (الفهري، 2009، ص19).	Allophone	علم الأصوات	هي نحت لكلمتين: "بديل" و"صوت"	/	نحت	نحت اسمي
بَدْصَرْفة (الفهري، 2009، ص19).	Allomorph	علم الصرف	بد: هي سابقة كتبت مكان لفظة "بديل"	/	نحت	نحت اسمي
بدصرفيات (الفهري، 2009،ص19).	Allomorphy	علم الصرف	هي نحت لكمتين: "بديل" و"صرفيات"	/	نحت	نحت اسمي
لسانيات أنثروبولوجية (الفهري، 2009، ص21).	Anthropo-linguistics	اللسانيات الاجتماعية	مصطلح مقترض	/	اقتراض	مصطلح معرّب
لسانيات تطبيقية(الفهري، 2009، ص22).	Appliedlinguistics	اللسانيات التطبيقية	لسانيات اسم مؤنث منسوب إلى لسان من لسن	فِعَالِيات	اشتقاق	اشتقاق صغير
بيولسانيات (الفهري، 2009، ص31).	Biolinguistics	اللسانيات	مصطلح مقترض	/	اقتراض	مصطلح معرّب
حَرَكَةٌ دائرية (الفهري، 2009، ص42).	Circular motion	علم النحو	من الفعل حَرُكَ	فَعَلَةٌ	اشتقاق	اشتقاق صغير
تحاوُرٌ (الفهري، 2009،ص44).	Consersational	التعليمية	من الفعل حوَرَ	تَفُاعُل	اشتقاق	اشتقاق صغير
تأليف (الفهري، 2009، ص47).	Combination	التعليمية	من الفعل ألّف	تَفْعِيل	اشتقاق. مصدر صريح	اشتقاق صغير
لهجة (الفهري، 2009، ص48).	Dialect	اللسانيات التطبيقية	من الفعل لهج	فَعْلَة	اشتقاق	اشتقاق صغير
تواصلية (الفهري، 2009،ص49).	Communicative	التعليمية	من الفعل وَاصَل	تفاعُلية	اشتقاق. مصدر صناعي	اشتقاق صغير
مُعجمية (الفهري، 2009، ص52).	Lexeme	علم المعاجم	من الفعل عجم	مُفْعَلِية	اشتقاق. مصدر	اشتقاق صغير

					صناعي	
حوسبة (الفهري، 2009، ص53).	Computation	اللسانيات الحاسوبية	حوسبة: من الفعل حَسَبَ	فَعِلَلَة	اشتقاق	اشتقاق صغير
تداوُليّ (الفهري، 2009، ص73).	Deliberative	التداولية	من الفعل دَوَلَ	تَفَاعُليّ	اشتقاق	اشتقاق صغير
دِيَاكورنية (الفهري، 2009، ص78).	Diachrony	اللسانيات	مصطلح دخيل على اللغة العربية	/	اقتراض	دخيل
جهاز(الفهري، 2009، ص78).	Device	مصطلح عام، جمعه أجهزة	من الفعل جهز	فِعَال	اشتقاق. اسم آلة	اشتقاق صغير
دَايافون (الفهري، 2009، ص79).	Diaphone	علم الأصوات	مصطلح دخيل على اللغة العربية	/	اقتراض	دخيل
ازدواجية لغوية (الفهري، 2009، ص80).	Diglossia	اللسانيات	من الفعل: ازدوج	اِفْتِعَالِيَة	اشتقاق. مصدر صناعي	اشتقاق صغير
لسانيات اثنوغرافية (الفهري، 2009، ص96).	Ethnographiclinguistices	اللسانيات الاجتماعية	مصطلح مقترض	/	اقتراض	مصطلح معرّب
وظيفة لغوية (الفهري، 2009، ص100).	Function of language	اللسانيات التطبيقية	وظيفة من الفعل وظّف	فَعِيلَة	اشتقاق	اشتقاق صغير
توليد (الفهري، 2009، ص117).	Generation	اللسانيات	من الفعل ولّد	تَفْعِيل	اشتقاق. مصدر صريح	اشتقاق صغير
وحدة نحوية (الفهري،2009، ص122).	grammeme	علم النحو	مصطلح مقترض	/	اقتراض	مصطلح معرّب
صوتيات (الفهري، 2009، ص132).	phonemics	علم الأصوات	من الفعل صات	فَعْلِيات	اشتقاق	اشتقاق صغير
بِنْيَة صرفية (الفهري، 2009، ص147).	Inflection structure	علم الصرف	من الفعل بَنَى، وصرفية: نسبة لعلم الصرف	فِعْلَة	اشتقاق	اشتقاق صغير
بَيْلُغة (الفهري، 2009، ص152).	Inter-language	مصطلح نحتي في اللغة	بين: هي سابقة كتبت مكان لفظة: "بين	/	نحت	نحت اسمي
بَيْمعرفي (الفهري، 2009، ص153).	Interdisciplinaryactivity	مصطلح نحتي عام	بين: هي سابقة كتبت مكان لفظة: "بين"	/	نحت	نحت اسمي
بَيْأسناني (الفهري، 2009،	Interdental	مصطلح نحتي	بين: هي سابقة	/	نحت	نحت

ص153).		في الطب	كتبت مكان لفظة: "بين"			اسمي
بَيْحركي (الفهري، 2009، ص156).	Intervocalic	مصطلح نحتي عام	بي: هي سابقة كتبت مكان لفظة: "بين	/	نحت	نحت اسمي
مُتشاكل صرفيا(الفهري، 2009، ص159).	Isomorph	علم الصرف	متشاكل من الفعل "شكلَ"	مُتَفَاعِل	اشتقاق	اشتقاق صغير
مفتاح (الفهري، 2009، ص162).	Key	مصطلح عام	اسم آلة من الفعل "فتح"	مِفْعَال	اشتقاق. اسم آلة	اشتقاق صغير
اكتساب لغوي(الفهري، 2009، ص165).	Acquisition	اللسانيات التطبيقية	(ك س ب) مصدر اكتسب.	اِفْتِعَال	اشتقاق	اشتقاق صغير
تخطيط لغوي (الفهري، 2009، ص166).	Planning	التعليمية	تخطيط من خطط	تَفعيل	اشتقاق	اشتقاق صغير
دلالة لغوية (الفهري، 2009، ص176).	Sementics	علم الدلالة	من الفعل دلّ	فعالَة	اشتقاق. مصدر صريح	اشتقاق صغير
ميتالسانيات (الفهري، 2009، ص192).	Metalinguistics	اللسانيات	مصطلح مقترض	/	اقتراض	مصطلح معرّب
تكوين (الفهري، 2009، ص192).	Formation	علم الصرف	من الفعل: كوّن	تَفْعَيل	اشتقاق	اشتقاق صغير
ميكرولساني (الفهري، 2009، ص195).	Microlinguistic	اللسانيات	مصطلح مقترض	/	اقتراض	مصطلح معرّب
تعدّدٌ لساني (الفهري، 2009، ص207).	Multiglossia	اللسانيات التطبيقية	تعدّد: من الفعل عَدّدَ	تَفَعُّلٌ	اشتقاق	اشتقاق صغير
فونيم (الفهري، 2009، ص246).	Phoneme	علم الأصوات	مصطلح مقترض	/	اقتراض	مصطلح معرّب
صَوامت (الفهري، 2009، ص286).	Consonants	علم الأصوات	من الفعل صات	فَوَاعِل	اشتقاق	اشتقاق صغير
تعريف (الفهري، 2009، ص291).	Definition	مصطلح عام	من الفعل عرف	تَفْعِيل	اشتقاق.	اشتقاق صغير
مُدَوَّر (الفهري، 2009، ص291).	Round	مصطلح عام	من الفعل "دوَر"	مُفَعَّل	اشتقاق	اشتقاق صغير
صائت أصلي. (الفهري، 2009، ص294)	Cardinal vowel	علم الأصوات	صائت: اسم فاعل من الفعل "صات"	فَاعِل	اشتقاق. اسم فاعل	اشتقاق صغير
سوسيو لسانيات (الفهري، 2009، ص309).	Sociolinguistics	اللسانيات الاجتماعية	مصطلح مقترض	/	اقتراض	مصطلح معرّب
مِبْصار (الفهري، 2009، ص331).	Tachistoscope	مصطلح عام	من الفعل بصر	مِفْعال	اشتقاق. اسم آلة	اشتقاق صغير

نظرية (الفهري، 2009، ص331).	Theory	مصطلح علمي عام	من الفعل نظّر	فَعَلِية	اشتقاق. مصدر صناعي	اشتقاق صغير
تدريس (الفهري، 2009، ص332).	Teeching	التعليمية	من الفعل درس	تَفْعِيل	اشتقاق. مصدر صريح	اشتقاق صغير
صَرافة (الفهري، 2009، ص333).	Morphologie	علم الصرف	من الفعل صرف	فَعالة	اشتقاق	اشتقاق صغير
تخصيص (الفهري، 2009، ص333).	Specification	مصطلح عام	من الفعل خصص	تَفْعِيل	اشتقاق. مصدر صريح	اشتقاق صغير
نهجية (الفهري، 2009، ص339).	Orthography	مصطلح عام	من الفعل نهج	فَعْلِيَة	اشتقاق. مصدر صناعي	اشتقاق صغير
مقبولية (الفهري، 2009، ص14).	Acceptability	مصطلح عام	من مقبول	مَفْعولِيَة	اشتقاق. مصدر صناعي	اشتقاق صغير
عارض صرفي (الفهري، 2009، ص14).	Accidence	مصطلح نحوي	عارض من الفعل عرض	فَاعِل	اشتقاق.	اشتقاق صغير
بنية عميقة (الفهري، 2009، ص14).	Deep structure	اللسانيات التطبيقية	عميقة من الفعل عَمُقَ	فَعِيلَة	اشتقاق. صفة مشبهة	اشتقاق صغير
مجرّد (الفهري، 2009، ص15).	Abstract	اللسانيات	من الفعل جرّد	مُفَعّل	اشتقاق. اسم مفعول. مؤنث	اشتقاق صغير
أصواتية (الفهري، 2009، ص15).	phonetics	الصوتيات	من أصوات. من صات	/	اشتقاق. مصدر صناعي	اشتقاق صغير
لغة إلصاقية (الفهري، 2009، ص18).	Affixinglanguage	مصطلح عام	إلصاقية من لصق	/	اشتقاق. مصدر صناعي	اشتقاق صغير
اعتباطيّ (الفهري، 2009، ص23).	arbitrary	اللسانيات العامة	مصطلح: اعتباطيّ جذره: عبط	افْتِعالِيّ	اشتقاق. مصدر صناعي	اشتقاق صغير
تكاملية (الفهري، 2009، ص50).	Complementarity	اللسانيات	من تكامل	تَفَاعُلية	اشتقاق. مصدر صناعي	اشتقاق صغير
مُجانس الفهري، 2009، ص53).	Congeneric	مصطلح عام	من الفعل حنس	مُفاعِل	اشتقاق	اشتقاق صغير

مُمايزة (الفهري، 2009، ص80).	Differentiation	مصطلح عام	من الفعل مايز	مُفَاعَلَة	اشتقاق	اشتقاق صغير
مهموز (الفهري، 2009، ص90).	Ejective	علم الصرف	من همز	مَفْعول	اشتقاق. اسم مفعول	اشتقاق صغير
مزحلق (الفهري، 2009، ص102).	Extrapoded	مصطلح عام	من الفعل زحلق	مُفَعْلَل	اشتقاق. اسم مفعول	اشتقاق صغير
موقع (الفهري، 2009، ص111).	Position	مصطلح عام	من الفعل وقع	مَفْعِل	اشتقاق. اسم مكان	اشتقاق صغير
فوارق أثالية (الفهري، 2009، ص111).	Elymologicaldifferenes	مصطلح عام	جمع مفرده فارق اسم فاعل من فرق	فَواعِل	اشتقاق. جمع مفرده فارق اسم فاعل	اشتقاق صغير
الشطرنج (الفهري، 2009، ص116).	Chess	مصطلح خاص	مصطلح مقترض خاص بلعبة الشطرنج	/	اقتراض	معرّب
رخوة (الفهري، 2009، ص137).	Skoppy	مصطلح عام	اسم صفة مفرد مؤنث. من رخو	فَعْلَة	اشتقاق. صفة مشبهة	اشتقاق صغير
صَارِمة (الفهري، 2009، ص137)	Nigid	مصطلح عام	اسم مفرد مؤنث من ميع	فاعِلة	اشتقاق. اسم فاعل	اشتقاق صغير
صوت مشهوق (الفهري، 2009، ص148).	Inhaled sound	الصوتيات	مشهوق من شهق	مَفْعول	اشتقاق. اسم مفعول	اشتقاق صغير
نشاط مُمتزج المعارف (الفهري، 2009، ص153).	Interdisciplidary activity	مصطلح عام	مُمْتَزِج من امتزج	مُفْتَعِل	اشتقاق. اسم فاعل	اشتقاق صغير
تمثيل (الفهري، 2009، ص153).	Representation	مصطلح عام	تمثيل من الفعل مثل	تَفْعيل	اشتقاق. جمع مفرده معرفة مصدر ميمي	اشتقاق صغير

المصدر: دراسة تطبيقية قام بها الباحث(الفهري والعمري، 2009، ص ص 14-339).

جدول 02:بمثل عدد ونسبة آليات وضع المصطلح:

آلية الصياغة	الاشتقاق	النحت	المعرّب	الدخيل	المجموع
عدد المصطلحات	52	07	09	02	70
نسبتها	%74	%10	%13	%3	%100

المصدر: دراسة قام بها الباحث

شكل 1:رسم بياني يوضح نسب آليات وضع المصطلح اللساني في الدراسة التطبيقية

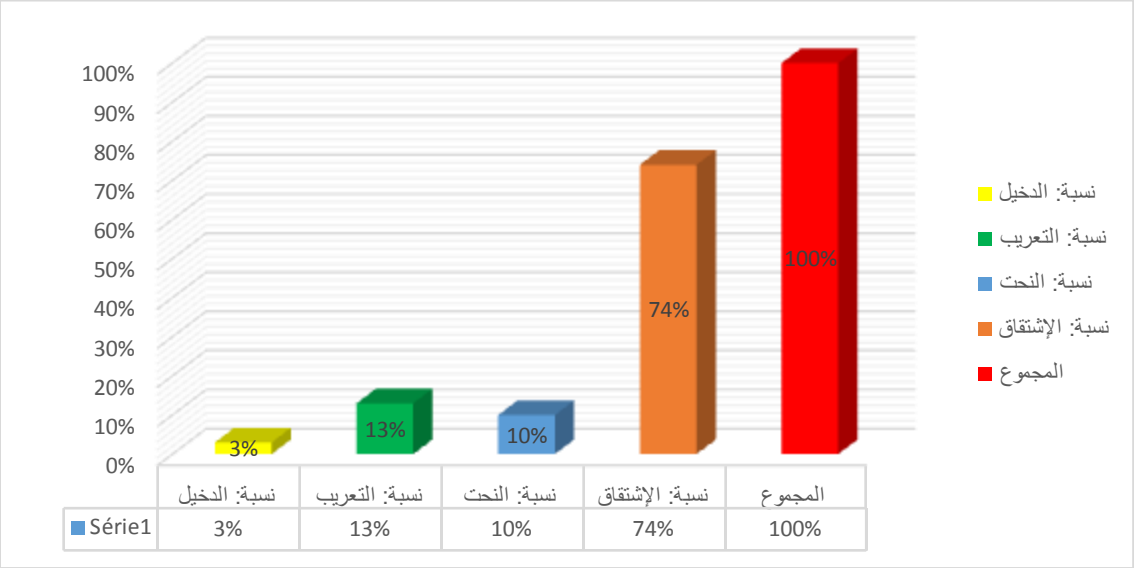

المصدر: دراسة قام بها الباحث

3. نتائج الدراسة بعد إحصاء وتحليل عيناتها:

إنّ ما يميز هذا المعجم هو زخم ماديته العلمية التي ضمّت 11980 مدخلا إنجليزيا، و12218 مصطلحا فرنسيا، بنحو 13733 مقابلا، وقد شملت تقريبا مصطلحات كل التخصصات اللغوية؛ كمصطلحات التعليمية، اللسانيات العامة، اللسانيات التطبيقية، اللسانيات الحاسوبية، اللسانيات الاجتماعية، ومصطلحات علم الصرف وكذا علم النحو، ومست حتى بعض المصطلحات العامة...، وكانت ألفاظ المعجم دقيقة واضحة غير غامضة. فمن خلال هذه الورقة البحثية التطبيقية التي قمنا بها على مدونة البحث المتمثلة في "**معجم المصطلحات اللسانية**"لعبد القادر الفاسي الفهري، بمشاركة نادية العمري"، وقد اعتمدنا فيها سبعين (70) مصطلحا لسانيا كعيّنة، تبيّن لنا اكتساح **آلية الاشتقاق الصغير** في عملية وضع وصياغة المصطلحات اللسانية على بقية آليات الوضع الأخرى؛ حيث بلغت عدد المصطلحات المصاغة بهذه الآلية اثنان وخمسون (52) مصطلحا في الجدول أعلاه، أي ما نسبته 74% من إجمالي المصطلحات المستخدمة كعيّنة في هذه الدراسة التطبيقية، بينما كانت عدد المصطلحات التي تمت صياغتهابآلية**النحت** سبعة (07) مصطلحات فقط، وهو ما يمثّل نسبة 10% من العدد الكلي للمصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة، أمّا **آلية التعريب** فكانت عدد مصطلحاتها في جدول الدراسة التطبيقية تسعة (09) مصطلحات وبنسبة قدّرت بـ 13%، وقد كانت **آلية المصطلح الدّخيل على اللغة العربية** أضعف الآليات والطرائق وأقلها استخداما، حيث كانت عدد مصطلحاتها في جدول الدراسة مصطلحين اثنين (02) فقط، بنسبة قدرت بـ 03%. وسبب ذلك واضح؛**فالاشتقاق الصغير** لا يغيّر جذور الألفاظ والمفردات والكلمات. ولعل أهم ما لاحظناه على المصطلحات اللسانية التي وضعت بآلية الاشتقاق في الجدول السابق أنها وردت بِعدّة صيغ صرفية وأوزان مختلفة، مثل **المصدر الصناعي** الذي ورد بعدة أوزان كتفاعلية، مُفعلية، فاعلية...نحو: (تواصلية، مُعجمية، ازدواجية، نظرية، نهجية، مقبولية، أصواتية، إلصاقية، تكاملية) . **والمصدر الصريح** كوزني تفعيل، فِعالة نحو: (تخصيص، تدريس، دِلالة توليد، تأليف،). **واسم الفاعل** مثل: مائعة من الفعل الثلاثي "مَيَعَ" ،وصائت من "صات"، واسم الفاعل "مُمتزِج" من الفعل غير الثلاثي امتزج، وقد ورد مصطلح "فوارق" في جدول الدراسة وهو

جمع "فارق" اسم فاعل. **واسم المفعول** مثل "مهموز"و"مشهوق" من الفعلين الثلاثيين "همز" و"شهق" على التوالي. وصِيغ من غير الثلاثي مثل: مُزحلق من زحلق ، ومجرّد من الفعل "جرّد" . وورد أيضا **اسم الآلة** مثل مِبصار،مِفْتاح، وجهاز. **واسم المكان** مثل موقع. **الصفة المشبهة** مثل: رخوة على وزن فَعلة، وعميقة على وزن فعيلة. أما **المصدر الميمي** فقد ورد جمعه في الجدول متمثلا في لفظة "معارف" فهي جمع مفردها"معرفة" وهي مصدر ميمي. **فالمشتقات** في هذا المعجم حافظت على جذور الكلمات الأصلية ووردت وفق أوزان صرفية مختلفة ومناسبة.

III.الاستنتاج :

نستنتج من هذه الدراسة بعد إحصاء وتحليل عيناتها أنّ آلية الاشتقاق هي الطريقة الغالبة في هذا المعجم بنسبة كبيرة، حيث تعد أهم صناعة تشكل المصطلح فيه، ثم تليها آلية النحت بنسبة قليلة، ثم تأتي بقية الآليات الأخرى بنسب ضعيفة جدا. حيث ساهم الرجوع لجذر وبنية المصطلح وصيغته الصرفية في تغليب كفة آلية الاشتقاق. وطبعا لعلم الصرف وقواعده عظيم الأثر في حيثيات بناء المعاجم سواء العامة منها أو المتخصصة. ويظهر دوره باختصار في جملة من العناصر أهمها: ترتيب المداخل، قواعد التصريف والاشتقاق، قواعد الجمع والإفراد والتثنية، وكذلك قواعد الإعلال والإبدال. فالمستوى الصرفي يعتبر من أهم المستويات في بناء المعنى المعجمي؛ لا سيما أنّ المعاجم تعتمد الجذر أساسا لها، وطبعا،وكما هو معلوم فالجذر يعدّ أساسا في الدرس الصرفي، وهذا ما يثبت أهمية الصّرف في المعجم"

IV.خاتمة:

خلاصة القول التي خرجنا بها من هذه الورقية البحثيةتتمثل في النقاط التالية:

- المعاجم اللسانية تعتمد جذر المفردات والمصطلحات أساسا لها، ويعدّ الجذر أساسا في الدرس الصرفي؛ وهذا ما يؤكد دور علم الصّرف في صناعة المعاجم اللسانية.
- علم الصرف وثرائه من شأنه أن يساهم في توحيد المصطلح اللساني.
- لعلم الصرف كبير الأثر في صناعة المصطلح في مختلف العلوم.
- الاشتقاق أنواع عديدة والاشتقاق الصغير هو أكثرها فاعلية.
- الاشتقاق الصغير هو النوع الأقرب والأكثر اعتمادا في صناعة المصطلح
- الاشتقاق يسهل على اللغة أن تتوالد ويفتح لها أبواب المرونة
- قابلية المواد المعجمية للتجريد الاصطلاحي وقدرتها على احتواء المفاهيم.

الإحالات:

1. ابن منظور، لسان العرب، (بيروت، لبنان: دار إحياء التراث العربي، 1419 هـ/1999م)، ج7، مادة: صرف، ص 328.
2. أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، (بيروت لبنان: المكتبة العصرية صيدا، 1430 هـ/2009م)، ص 23.
3. ابن قنبر، عمرو بن عثمان، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، (القاهرة، مصر: مكتبة الخانجي، 1402 هـ/1982م)، ج4، ط2، ص242.
4. ابن قيّم الجوزية، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب، رشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، تح: محمد السهلي، (المملكة العربية السعودية: دار أضواء السّلف، د ت)، ص ص 984 - 985.
5. رضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، (لبنان: دار الكتب العلمية، 1402 هـ/1982م) ج1، ص7.
6. وهبة مجدي و، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، (بيروت، لبنان: مكتبة لبنان ، 1984م)، ص 398.
7. خديجة عبد الرزاق الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، (بغداد: منشورات مكتبة النهضة، 1385 هـ/1965م)، ط 1، ص87.

8. علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، (الرياض، المملكة العربية السعودية: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، 1411 هـ/1991م)، ط2، ص 03
9. حمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، (الكويت: عالم المعرفة 1996)، د ط، ص 194.
10. علي توفيق الحمد، المعجم المختص في التراث العربي (قراءة في المادة والمنهج)، مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد الأول، العدد الثاني، 2003م، ص 65.
11. انغمامه: يقصد بذلك: انفاهمه، أي فهم الأمر المراد
12. محمد علي التهانوي، كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تح: علي دحروج، (لبنان: مكتبة لبنان ناشرون، 1996)، ص 01.
13. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (جمهورية مصر العربية: مكتبة الشروق الدولية ، 1425 هـ/2004م) مادة: صَلَحَ، ص520.
14. الجرجاني، علي بن محمد السيّد الشريف، معجم التعريفات، تح: محمد صدّيق المنشاوي، (القاهرة: دار الفضيلة، 2004م)، ص 27.
15. عبد الله بن حَمد الخثران، مصطلحات النحو الكوفي دراستها وتحديد مدلولاتها، (السعودية: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، 1411 هـ/1990م)، ص 6.
16. محمد الصديق معوش، العمل المصطلحي في "معجم الأدبيات المعاصرة" لـ: سعيد علوش، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 07، العدد 05، 2022، ص 276.
17. سورة النحل، الآية 7.
18. سورة التوبة، الآية 42.
19. أبو بكر بن الحسن بن دريد، الاشتقاق، تح: عبد السلام هارون، (بيروت: دار الجيل، 1411 هـ/1991م)، ط1، ص 26.
20. ابن فارس بن زكريّا، أبو الحسين أحمد، دت، معجم مقاييس اللغة، (البلد: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د ت)، ج 3، مادة: شق، ص 170
21. حامد محمد هلال عبد الغفار، عبقريُّ اللغويين أبو الفتح عثمان ابن جني، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1426 هـ/2006م)، ط1، مج2، ص 806.
22. علي بن محمد السيّد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد صدّيق المنشاوي، (القاهرة: دار الفضيلة، 2004م)، ص 26.
23. أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفَوي، الكليات معجم في المصطلحات والفروق الفردية، أعده ووضع فهارسه: عدنان درويش ومحمد المصري، (بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة، 1419 هـ/1998م)، ط2، ص 117.
24. نضال حسن سلمان الأسدي، مجلة كلية الآداب، العدد 96، الصفحات: 18، ص 91.
25. ابن عصفور الإشبيلي، الممتع في التصريف، تح: فخر الدين قباوة، (القاهرة: الدار العربية للكتاب، د ت)، ج 1، ص 40.
26. أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، (مصر: دار الكتب المصرية، د ت)، ج2، ص134.
27. أحمد محمد قدور، مدخل إلى فقه اللغة العربية، (البلد: دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر والتوزيع، 1993م)، ص 207.
28. ابن جني، الخصائص، ص 134.
29. عبد القادر بن مصطفى المغربي، الاشتقاق والتعريب، (مصر: مطبعة الهلال بالفجالة، 1908م)، ص ص 14-15.
30. صبحي الصّالح، دراسات في فقه اللغة، (لبنان: دار العلم للملايين، 2009م)، ص 186.
31. علي بن محمد السيّد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، ص 26.
32. عبد الله أمين، الاشتقاق، (مصر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1420 هـ/2000م)، ص 391.
33. علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، (بيروت، لبنان: مكتبة لبنان ناشرون ، 2019م)، ط2، ص 452.
34. المرجع نفسه، ص 453.
35. المرجع السابق، ص 454.
36. محمد حاج هنّي، المعاجم اللسانية العربية وأسس الصناعة المعجمية –قراءة وصفية تحليلية في آليات الوضع-، مجلة الآداب واللغات، المجلد 3، العدد 9، 2015، ص 108.
37. عبد القادر الفاسي الفهري، بمشاركة: نادية العمري، معجم المصطلحات اللسانية إنجليزي، عربي، فرنسي، (لبنان: دار الكتاب الجديد المتحدة، 2009م) ص ص 14-339.